
**البرامج الصحية بالقنوات الفضائية العربية
ودورها في إمداد الطالبات الجامعيات بالمعلومات
دراسة تحليلية – ميدانية**

إعداد

د/ أميرة إسماعيل الجوهري

مدرس الإعلام

كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

نهى عبد الرحمن يوسف يوسف

المعيدة بقسم الإعلام التربوي

أ.م.د/ أمين سعيد عبد الغنى

أستاذ الإعلام المساعد

كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

د/ أحمد فريد محمود

مدرس أصول التربية

كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة
عدد (٢٢) - أكتوبر ٢٠١١ - الجزء الأول

البرامج الصحية بالقنوات الفضائية العربية ودورها في إمداد الطالبات الجامعيات بالمعلومات

إعداد

أ.م.د/ أمين سعيد عبد الغنى*
د/ أميرة إسماعيل الجوهري**
د/ أحمد فريد محمود***
نهى عبد الرحمن يوسف****

الملخص

استهدفت الدراسة التعرف على دور البرامج الصحية بالقنوات الفضائية العربية في إمداد الطالبات الجامعيات بالمعلومات عن بعض القضايا الصحية ، فى سبيل تحقيق هذا اتبعت الدراسة المنهج الوصفي بالإضافة الى تحليل مضمون البرامج الصحية التى تعرضها القنوات الفضائية عينة الدراسة ، وتمثلت العينة في البرامج الصحية الموجهة للمرأة أو للجمهور العام

وكان من أهم نتائج الدراسة :

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعرض الطالبات الجامعيات للبرامج الصحية التى تعرضها القنوات الفضائية العربية ودرجة اعتمادهن عليها فى الحصول على المعلومات الصحية .

* أستاذ الإعلام المساعد - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

** مدرس الإعلام - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

*** مدرس أصول التربية - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

**** المعيدة بقسم الإعلام التربوى

Summary

This study aimed at identifying the role played by the health programmes presented by the Arab satellite Channels supplying university girls with health information. The study used the descriptive approach and content analysis to analysis The health programmes offered by the Arab Satellite Channels

The most important results of the study:

There is a correlation with statistical significance between the rate of the female university students exposed to health programmes on satellite channels and the degree of reliance upon the access to health information. This research discusses the visual effect of the kinesthetic expression in the field of photographing. This is to achieve the aims of the research through two main axes:-

البرامج الصحية بالقنوات الفضائية العربية ودورها في إمداد الطالبات الجامعيات بالمعلومات

إعداد

د/ أميرة إسماعيل الجوهري**

أ.م.د/ أمين سعيد عبد الغنى*

نهى عبد الرحمن يوسف***

د/ أحمد فريد محمود***

مقدمة

لقد ساهمت وسائل الاتصال الجماهيرية - خاصة الفضائيات - من خلال ما تقدمه من حملات إعلامية (مثل الإعلانات والبرامج الإذاعية، والتلفزيونية) لإيصال الرسائل الصحية في تغيير المناخ الاجتماعي لتشجيع السلوكيات الصحية وخلق الوعي وتغيير المواقف وتحفيز الأفراد على تبني السلوكيات الموصى بها^(١)، لتحقيق التزاوج والترابط بين الصحة ووسائل الإعلام يؤدي إلى تقوية الأفراد والمجتمعات بصفة عامة^(٢)

وفى ظل الواقع الصحي المتردي في مصر، ونظرا لأهمية المرأة في المجتمع، تساهم وسائل الإعلام بشكل كبير في توعية المرأة في جميع مراحل عمرها، خاصة في مرحلة المراهقة التي تعد المرحلة الأهم في حياة المرأة، لما يرتبط بها من تغيرات في النمو يكون لها تأثيرات مختلفة على سلوك المراهق، ولذلك يقال أحيانا أن مرحلة المراهقة هي مرحلة التغيرات للفتاة حيث يكتمل نضجها الجسدي والعقلي^(٣)

مشكلة الدراسة

رغم التطور الهائل الذي شهدته الفضائيات العربية، فقد لاحظت الباحثة ندرة الدراسات السابقة حول مدى الاستفادة من تلك القنوات في المجال الصحي، ومن ثم يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما هو دور البرامج الصحية بالقنوات الفضائية العربية في إمداد الطالبات الجامعيات بالمعلومات حول بعض القضايا الصحية؟

* أستاذ الإعلام المساعد - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

** مدرس الإعلام - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

*** مدرس أصول التربية - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

**** المعيدة بقسم الإعلام التربوي

تساؤلات الدراسة

(١)- فئة المضمون:-

- ١- ما دورية تقديم البرامج الصحية التي تقدمها القنوات الفضائية العربية موضوع الدراسة ؟
- ٢- ما موعد تقديم البرامج الصحية التي تقدمها القنوات الفضائية العربية موضوع الدراسة ؟
- ٣- ما نوع الرسالة الصحية التي تقدمها البرامج الصحية بالقنوات الفضائية العربية موضوع الدراسة ؟
- ٤- ما مدة البرامج الصحية التي تعرضها القنوات الفضائية العربية موضوع الدراسة ؟
- ٥- ما نوع القضايا الواردة في البرامج الصحية التي تعرضها القنوات الفضائية العربية موضوع الدراسة ؟
- ٦- ما نوع القضايا الصحية الواردة في البرامج الصحية التي تعرضها القنوات الفضائية العربية موضوع الدراسة ؟

(٢)- فئة الشكل:-

- ١- ما نوع الاستمالات المستخدمة في البرامج الصحية التي تعرضها القنوات الفضائية العربية موضوع الدراسة ؟
- ٢- ما نوع المداخل المستخدمة في البرامج الصحية التي تعرضها القنوات الفضائية العربية موضوع الدراسة ؟
- ٣- ما مصدر المعلومات الصحية المقدمة في البرامج الصحية التي تعرضها القنوات الفضائية العربية موضوع الدراسة ؟
- ٤- ما طبيعة المعلومة الصحية المقدمة في البرامج الصحية التي تعرضها القنوات الفضائية العربية موضوع الدراسة ؟
- ٥- ما مدى مشاركة الجمهور في تلك البرامج الصحية التي تعرضها القنوات الفضائية العربية ؟
- ٦- ما أكثر القوالب التليفزيونية التي اعتمدت عليها البرامج الصحية التي تعرضها القنوات الفضائية العربية في عرض المعلومات ؟
- ٧- ما هي طرق العرض المستخدمة في تقديم تلك البرامج الصحية التي تعرضها القنوات الفضائية ؟

أهداف الدراسة

التعرف على دور القنوات الفضائية العربية في إمداد الطالبات الجامعيات بالمعلومات الصحية، وكثافة تعرضهن لتلك القنوات، ورصد تأثير كل من (المستوى الاقتصادي والاجتماعي، محل الإقامة، نوع التعليم) في درجة اعتماد الطالبات الجامعيات على القنوات الفضائية العربية .

أهمية الدراسة

تنبثق أهمية الدراسة من قلة الدراسات العربية التي تناولت دور كل من الاعلام المرئي بصفة عامة والقنوات الفضائية بصفة خاصة فى التوعية الصحية للجماهير، كذلك بسبب أهمية المرحلة العمرية لعينة الدراسة وهى فئة الطالبات الجامعيات ، كما تتزايد أهمية تلك الدراسة فى ظل انتشار الكثير من الامراض المستعصية التى قد تؤدى الى الوفاة فى مصر.

مصطلحات الدراسة

- القنوات الفضائية العربية

تلك القنوات التي تبث مضمونها الصحى عبر الأقمار الصناعية ويصل بثها الى الأفراد الذين تتوفر لديهم أجهزة الاستقبال اللازمة لاستقبال هذا النوع من البث التلفزيوني الفضائي ، وتكتفى الدراسة بالقنوات الفضائية العربية التي تبث عبر القمر الفضائي نايل سات حيث تعد هذه القنوات الأكثر مشاهدة لدي المرأة.

- البرامج الصحية

هى تلك البرامج التي يستفيد منها الجمهور العام ، والتي تعرض علي القنوات الفضائية العربية الخاصة منها والحكومية

- المعلومات الصحية

عرف عاطف العبد المعلومات بأنها " أي معرفة تكتسب من خلال الاتصال أو البحث أو التعليم أو الملاحظة عن الناس والأماكن والموضوعات.^(٤)

- الطالبات الجامعيات

ويقصد بهن طالبات المرحلة الاخيرة من التعليم الجامعى الحكومى والخاص (٢١ - ٢٢) سنة ، وهى ما تعادل مرحلة المراهقة المتأخرة لدى الفتاه .

فروض الدراسة

١- "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعرض الطالبات الجامعيات للبرامج الصحية بالفصائيات ودرجة اعتمادهن عليها فى الحصول على المعلومات الصحية "

٢- "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الطالبات الجامعيات للبرامج الصحية التى تعرضها القنوات الفضائية العربية ودرجة اعتمادهن عليها فى الحصول على المعلومات الصحية " .

٣- "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة استفادة الطالبات الجامعيات من مشاهدة البرامج الصحية التى تعرضها القنوات الفضائية العربية ودرجة اعتمادهن عليها فى الحصول على المعلومات الصحية " .

- ٤- " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع مشاهدة الطالبات الجامعيات للبرامج الصحية التي تعرضها القنوات الفضائية العربية ومستوى معرفتهن بالموضوعات الصحية".
- ٥- " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الطالبات الجامعيات على البرامج الصحية في الحصول على المعلومات وبعض المتغيرات مثل (محل الإقامة - نوع التعليم)".

نوع الدراسة ومنهجها

تعد هذه الدراسة دراسة وصفية لأنها تستهدف التعرف علي وصف المواقف أو الظواهر أو الأحداث، كما تستخدم منهج المسح الذي يعد جهدا علميا منظما يهدف إلي الحصول علي البيانات الخاصة بالظاهرة

حدود الدراسة

تم تطبيق هذه الدراسة على البرامج الصحية التي تعرضها القنوات الفضائية العربية الحكومية (الفضائية المصرية) والخاصة قناة (الحياة والمحور) .

عينة الدراسة

تتمثل في البرامج الصحية التي تعرضها القنوات الفضائية العربية للمرأة او للجمهور العام مثل (برنامجى العيادة، والفقرة الصحية من برنامج الحياة اليوم على قناة الحياة الاولى، وبرنامج احلى الاوقات على قناة الحياة الثانية- وبرنامجى صحتك بالدنيا، وسيدتى على قناة الفضائية المصرية والفقرة الصحية من برنامج ٩٠ دقيقة على قناة المحور بعنوان "خليك فى احسن حالاتك") وذلك لمدة دورة تليفزيونية كاملة تبدأ من ٢٤ - ٣ - ٢٠١٠ وتنتهى فى ٢٤ - ٦ - ٢٠١٠

أدوات جمع البيانات

تعتمد الدراسة على استمارة تحليل المضمون الصحى لبرنامج "سيدتى" و"صحتك بالدنيا" على الفضائية المصرية، وبرنامج "العيادة" و"الحياة اليوم" على قناة الحياة الاولى، و"احلى الاوقات" على الحياة الثانية، والفقرة الصحية ببرنامج ٩٠ دقيقة على المحور.

الدراسات السابقة

أولاً: دراسات تناولت البرامج الصحية التي يعرضها التليفزيون والقنوات الفضائية

- دراسة Chew, F&. Palmer (2002) (٥): استهدفت الدراسة التعرف علي تأثير التعرض لعدم من البرامج التليفزيونية علي إتباع سلوكيات صحية سليمة، وتم إجراء دراسة مقارنة بين مجموعتين الأولى تشاهد البرامج التليفزيونية وبلغ عددها (١٥١) مبحوثاً والثانية لا تشاهد البرامج الصحية وبلغ عددها (١٤٦) مبحوثاً، وقد أشارت نتائج الدراسة إلي وجود ارتباط قوي بين التعرض للبرامج الصحية بالتليفزيون وإتباع سلوكيات صحية سليمة مقارنة بمن لا يشاهد البرامج الصحية .

- دراسة عماد عبد المقصود شلبي (٢٠٠٧) ^(٦): استهدفت الدراسة التعرف على مدى اعتماد الجمهور المصري علي البرامج الصحية بالتلفزيون في الحصول علي المعلومات الصحية ومدى وجود فروق معرفية ناشئة عن هذا التعرض بين الذكور والاناث، واستخدمت الدراسة منهج المسح باستخدام عينة عشوائية طبقية قوامها (٤٠٠) مفردة من الجمهور المصري ممن تتراوح أعمارهم بين (١٨) سنة فما فوق من محافظتي الجيزة والبحيره، وأشارت النتائج الى ان التلفزيون جاء في المقدمة كمصدر للمعلومات الصحية، كما توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين النوع والتعرض للتلفزيون حيث ارتفع معدل تعرض الإناث مقارنة بالذكور .

ثانيا: دراسات تناولت المرأة والطلبات الجامعيات

- دراسة وسام محمد نصر (٢٠٠٦) ^(٧): استهدفت الدراسة التعرف على دور حملات التوعية الصحية في الراديو والتلفزيون المصري في التأثير على معارف وسلوكيات المرأة الصحية ؛ واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ومنهج المسح ،وقد اجرت الباحثة دراسة تحليلية للبرامج الصحية بالتلفزيون ودراسة ميدانية على (٤٠٠) سيدة مصرية من محافظات القاهرة الكبرى وأشارت النتائج الى ان التلفزيون هو المصدر الرئيسي الذي اعتمدت عليه غالبية المبحوثات في المعرفة بموضوع الحملات الصحية تلاه الاقارب والاصدقاء ثم الجرائد والمجلات،وهن الاكثر معرفة بالسلوكيات الصحية السليمة.

- دراسة Junewils (٢٠٠٧) ^(٨): استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين التعرض للبرامج التلفزيونية الخاصة بالتوعية الصحية والموضوعات المطبوعة عن سرطان الثدي ومقارنة اثر كل منها على التغيرات في السلوك المرتبط بالوقاية من سرطان الثدي، وقد تم تطبيق الدراسة على (١٠٧) امرأة وأشارت النتائج الى ان البرامج التلفزيونية أكثر فاعلية من المواد المطبوعة في التأثير على اتجاهات وسلوكيات النساء للوقاية من أمراض الثدي.

الإطار النظري للدراسة

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

وتستهدف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام الكشف عن الأسباب التي تجعل لوسائل الإعلام أحيانا تأثيرات قوية ومباشرة وفي أحيان أخرى تكون تأثيراتها غير مباشرة وضعيفة نوعاً ما ^(٩)

أهداف الاعتماد على وسائل الإعلام

ويعتمد الأفراد على وسائل الإعلام لتحقيق الأهداف التالية:- ^(١٠)

- ١- الفهم : ويقصد به معرفة الذات مثل التعليم والفهم الاجتماعي
- ٢- التوجيه : ويشمل توجيه العمل والسلوك في إطار توقعات وأخلاقيات المجتمع

٣- التسلية : وتشتمل التسلية المنعزلة مثل الاسترخاء والجلوس فى غرفة والتسلية الاجتماعية مثل الصحة الاجتماعية كوسيلة للهروب من مشكلات الحياة اليومية .

الافتراضات التى تبني عليها نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

- ١- كلما زادت أهمية المعلومات التى تعرضها وسائل الإعلام زاد اعتماد الأفراد على هذه الوسائل للحصول على تلك المعلومات .
- ٢- كلما زاد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام للحصول على المعلومات زادت التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لتلك الوسائل على هؤلاء الأفراد .
- ٣- يختلف الجمهور فى درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة لاختلافهم فى الأهداف والحاجات الفردية .^(١١)
- ٤- يختلف الأفراد فيما بينهم من حيث درجة الاعتماد على وسائل الإعلام ، فجمهور الصفوة من المفترض أن يكون لديهم مصادر متعددة للمعلومات تجعلهم يتفاوتون فى درجة اعتمادهم على وسائل الإعلام^(١٢)

تأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام

١- التأثيرات المعرفية

وتتمثل التأثيرات المعرفية فيما يلى:

١- الغموض

وهو عبارة عن مشكلة ناتجة إما عن نقص المعلومات أو وجود تناقض بينها ، ودون الاعتماد على وسائل الإعلام قد يحتاج الأمر إلى أيام أو شهور أو سنوات لكشف أسباب الغموض فى المعلومات^(١٣)

٢- تشكيل الاتجاه

إن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام فى الحصول على المعلومات يساهم بشكل كبير فى تكوين اتجاهات الأفراد نحو كافة القضايا الجدلية التى تثار فى المجتمع، وبالتالي كلما زاد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات عن القضايا المختلفة، تكونت اتجاهاتهم على النحو التى ترنضيه وسائل الإعلام .

٣- وضع الأولويات

تقدم وسائل الإعلام معلومات تحتوى على كم كبير من الموضوعات، وتقوم بانتقاء وتصنيف المعلومات حول موضوعات معينة وتركز عليها، غير ان الناس لا يملكون الوقت ولا الطاقة لتكوين اتجاهات ومعتقدات عن كل شئ، لذلك يقومون بانتقاء مجموعة أكثر تحديدا من الموضوعات والقضايا المتعلقة باهتماماتهم،^(١٤)

٤- اتساع المعتقدات

حيث تساهم وسائل الإعلام فى توسيع المعتقدات التى يدركها الأفراد نحو المجتمع والأماكن التى يعيشون فيها.

٥- توضيح القيم

تستطيع وسائل الإعلام فى حالات نادرة أن تغير مثل تلك المعتقدات الأساسية لكن معلومات وسائل الإعلام تستطيع أن تلعب دوراً مهماً فى إيجاد حالات توضيح للقيم

ب- التأثيرات الوجدانية

وتتمثل فى الشعور بالحب والكراهية وغيرها من المشاعر الوجدانية، ويأتى هذا التأثير عندما تقدم الوسائل الإعلامية معلومات تستثير هذا الشعور لدى الأفراد مما يؤثر على آرائهم واتجاهاتهم وبالتالي استجاباتهم

١- الفتور العاطفى

يرى البعض أن التعرض المكثف لموضوعات العنف فى الرسائل الإعلامية يؤدى إلى الفتور العاطفى، ويؤكد ذلك نقص الرغبة فى مساعدة الآخرين نتيجة كثافة التعرض لأعمال العنف^(١٥)

٢- القلق والخوف

الخوف والقلق والشعور بعدم السعادة صورة واضحة للتأثيرات الوجدانية التى تخلقها وسائل الإعلام، ومن امثلة ذلك القلق والشعور بالأسى الذى يخلقه التعرض الكثيف للنشرات الإخبارية وما تعانیه الشعوب الفقيرة من وبيلات الاضطهاد والاحتلال والمجاعات^(١٦)

٣- الآثار الأخلاقية والمعنوية

وتحدث هذه الآثار نتيجة الرسائل الإعلامية التى يكون لها تأثيرات على معنويات الأفراد ومستوى أخلاقهم.^(١٧)

ج- التأثيرات السلوكية

وتتمثل فى التغيرات فى الاتجاهات أوفى الاعتقادات أو الحالات الوجدانية هى قضايا يهتم بها الناس، حيث أنها تؤثر بوضوح فى سلوكهم، ومن التأثيرات العديدة للوسائل الإعلامية على السلوك التنشيط " الفاعلية " والخمول " عدم الفاعلية"^(١٨)

نتائج الدراسة التحليلية للبرامج الصحية بالقنوات الفضائية العربية

(الفضائية المصرية - الحياة - المحور)

أوضحت الدراسة التى قامت بها الباحثة أن أهم البرامج الصحية التى تعتمد عليها الطالبات الجامعيات فى الحصول على المعلومات الصحية كانت كالتالى:

جاء برنامج " العيادة " بقناة الحياة الأولى بنسبة ٨٤٪ من إجمالي البرامج ثم برنامج " سيدتى " بنسبة ٦٦٪ على الفضائية المصرية وبرنامج " أحدى الأوقات " على قناة الحياة الثانية بنسبة ٥٢٪ ثم الفقرة الصحية ببرنامج " ٩٠ دقيقة " بنسبة ٥٠٪ يليه برنامجي " صحتك بالدنيا " و " الحياة اليوم " بنسبة ٢٠٪ لكل منهما على حده

١) توصيف البرامج عينة الدراسة

ومن بيانات الجدول رقم (١) تفسر الباحثة حدوث الوعى الوقائى (ويتمثل فى توعية الأفراد بأسباب المرض) والعلاجى (ويتمثل فى توعية الأفراد بالعلاج المناسب) مجتمعين معا . كهدف للبرامج إلى أن طبيعة الموضوعات المقدمة خلال فترة الدراسة ذات طبيعة تثقيفية تتطلب إرشاد الجمهور بكيفية الوقاية من المرض ثم معرفة علاجه كمرض السمنة أو سرطان الثدي وغيرهما، وتتفق الدراسة فى ذلك مع دراسة كل من " بشار عبد الرحمن مظهر"^(١٩) ، " وسام نصر"^(٢٠) ، " أنهم الدسوقى "^(٢١)

٢) نوع الموضوعات والقضايا الواردة بالبرنامج

ومن بيانات الجدول رقم (٢) يتضح أن الموضوعات الصحية قد نالت الاهتمام لدى البرامج الست عينة الدراسة خلال فترة الدراسة حيث جاءت فى الترتيب الثانى من إجمالي الموضوعات والقضايا الواردة بنسبة ٢٣.٥٪ ، وهذا يدل على اهتمام القنوات الفضائية العربية (الحكومية والخاصة) بتوعية الجماهير والحرص على تقديم المعلومات الصحية ومعالجة القضايا الصحية المختلفة .

٣) توزيع القضايا الصحية الواردة بالبرنامج

ومن بيانات الجدول رقم (٣) ترجع الباحثة الاهتمام بقضايا الصحة والجمال والسمنة إلى طبيعة الفئة محل الدراسة وهى الطالبات فى مرحلة المراهقة المتأخرة ومن ثم فهن أكثر فئات المجتمع اهتماما بجمالها ومظهرها العام ، وتختلف نتائج الدراسة فى ذلك مع دراسة "signorielli&lears"^(٢٢) ، وكذلك دراسة "byrd&bredbenner"^(٢٣) ، و "fiona chew& palmer"^(٢٤) حيث جاءت قضية السمنة وسوء التغذية فى صدارة الموضوعات والقضايا الصحية .

توصيف للقضايا الصحية الأكثر تكرارا

المعلومات الصحية العامة " صحة وجمال "

تعتبر قضية الصحة والجمال ضمن القضايا الصحية الواردة بالبرامج بنسبة (٢٩.٣٪) ، وتمثل الترتيب الأول

١) طبيعة المعلومة الصحية العامة " صحة وجمال "

تشير بيانات الجدول رقم (٤) الى انه قدمت المعلومات عن الصحة والجمال بمستوياتها السطحية والتي تتمثل فى التعريف بأسباب المرض وأعراضه والمتعمقة وتتمثل فى التعريف بطرق العدوى والوقاية وذلك بنسبة (١٠٠٪) مثل معرفة أسباب تقصف الشعر وطرق علاجه أو أسباب البقع

السوداء بالوجه وطرق علاجها ،ويمكن تفسير تركيز البرامج الصحية بدرجة كبيرة على المعرفة المتعمقة والسطحية معا من منطلق أن جمهورها في الغالب من الفئات المتعلمة

٢) المدخل المستخدم في عرض المعلومات الصحية العامة " صحة وجمال "

تشير بيانات الجدول رقم (٥) الى انه من أهم المدخل المستخدم في عرض تلك المعلومات المدخل الصحى وذلك بنسبة (٥٠ ٪) ، وكذلك المدخل التعليمى بنسبة (٥٠ ٪) مثل التعريف بالأضرار الصحية لسوء استعمال المكياج أو أهمية تناول الخضروات والفواكه لصحة البشرة ، أو تعليم كيفية الاستعمال الأمثل لمساحيق التجميل .

٣) الاستمالات المستخدمة في عرض المعلومات الصحية العامة " صحة وجمال "

تشير بيانات الجدول رقم (٦) الى ان اهم الاستمالات المستخدمة في عرض القضية ،جاءت الاستمالات العقلية بنسبة (٥٠ ٪) للتنبه بأهمية تناول المياه بكميات كبيرة لفوائدها الكثيرة لجميع الأجهزة لجسم الإنسان أو للإقناع بوجود علاقة بين جمال الشعر وطبيعة الغذاء

٤) مصدر المعلومات الصحية العامة " صحة وجمال "

تشير بيانات الجدول رقم (٧) الى ان أهم مصادر المعلومات عن الصحة والجمال المتخصصين في التجميل وذلك بنسبة (٨١,٨ ٪) وذلك أمر طبيعى ، فالمتخصصون في مجال الصحة والجمال سواء أطباء أو غيرهم هم الأقدر على الإجابة على التساؤلات التى تدور فى أذهان المشاهدات .

٥) مشاركة الجمهور فى المعلومات الصحية العامة واشكال المشاركة ونوعيتها

ومن بيانات الجدول رقم (٨)،رقم (٩)،رقم (١٠) يمكن تفسير ارتفاع نسبة مشاركة الجمهور إلى أهمية القضية من ناحية ونجاح البرامج الصحية المهمة بالصحة والجمال من ناحية أخرى ، كما تنوعت المشاركة ما بين طرح أسئلة واستفسارات كالاستفسار عن طريق الوقاية أو العناية بجمال الأسنان أو تقديم معلومات وذلك بذكر أفكارهم عن التجميل والصحة

٦) القوالب المستخدمة فى تقديم المعلومات الصحية العامة " صحة وجمال "

تشير بيانات الجدول رقم (١١) الى ان قالب الحوار كان من أهم الأشكال التى يقدم من خلالها المعلومات الصحية العامة حيث تقدم المعلومات من خلال حوار بين الطبيب أو المتخصص فى التجميل والمديع أو فى قالب متنوع بين الحوار والحديث والأخبار ، وتتفق العديد من الدراسات على أهمية الحوار كقالب لتقديم المعلومات مثل دراسة " بشار عبد الرحمن مظهر " (٢٥) و " أنهام الدسوقى " (٢٦) ، وترجع الباحثة ذلك إلى غلبة قالب الحوار على البرامج الصحية المقدمة .

٧) أسلوب عرض المعلومات الصحية العامة " صحة وجمال "

تشير بيانات الجدول رقم (١٢) الى ان أساليب عرض هذه المعلومات اقتصرت على "حوار مع ضيف مع عرض رسوم وصور توضيحية" مثل عرض بعض الصور أو النماذج قبل وبعد تجميلها، وترجع الباحثة ذلك إلى طبيعة الموضوع فالصحة والجمال يحتاج إلى رسوم وصور توضيحية للحالات أكثر من إحصاءات وبيانات .

اختبار فروض الدراسة

الفرض الأول :

" توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعرض الطالبات الجامعيات للبرامج الصحية التي تعرضها القنوات الفضائية العربية ودرجة اعتمادهن عليها في الحصول على المعلومات الصحية "

تشير بيانات جدول رقم (١٣) إلى وجود علاقة ارتباطية بين درجة اعتماد الطالبات الجامعيات للبرامج الصحية بالفضائيات ومعدل تعرضهن (الثقة - المعالجة - الصلاحية) لها في الحصول على المعلومات الصحية حيث بلغت قيمة بيرسون (٠,٦٨٣) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)

الفرض الثانى :

" توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الطالبات الجامعيات للبرامج الصحية التى تعرضها القنوات الفضائية العربية ودرجة اعتمادهن فى الحصول على المعلومات الصحية " .

تشير بيانات جدول رقم (١٤) إلى وجود علاقة ارتباطية بين كثافة التعرض (كثافة الثقة - كثافة المعالجة - كثافة الصلاحية) للبرامج الصحية التى تعرضها القنوات الفضائية ودرجة اعتمادهن عليها فى الحصول على المعلومات الصحية حيث بلغت قيمة بيرسون (٠,٠٣٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

الفرض الثالث :

" توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى استفادة الطالبات الجامعيات من مشاهدة البرامج الصحية التى تعرضها القنوات الفضائية العربية ودرجة اعتمادهن عليها فى الحصول على المعلومات الصحية " .

تشير بيانات جدول رقم (١٥) إلى وجود علاقة ارتباطية بين مدى الاستفادة (مدى الثقة - مدى المعالجة - مدى الصلاحية) من مشاهدة البرامج الصحية بالفضائيات ودرجة اعتمادهن عليها فى الحصول على المعلومات الصحية حيث بلغت قيمة بيرسون (٠,٧٥٤) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) .

الفرض الرابع :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع مشاهدة الطالبات الجامعيات للبرامج الصحية التى تعرضها القنوات الفضائية العربية ومستوى معرفتهن بالموضوعات الصحية "

تشير بيانات جدول رقم (١٦) إلى وجود فروق بين دوافع مشاهدة الطالبات الجامعيات للبرامج الصحية ومستوى معرفتهن بالموضوعات الصحية المختلفة حيث بلغت قيمة (ف) (٢٧٤,٢٠١) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) .

الفرض الخامس

" توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الطالبات الجامعيات على القنوات الفضائية العربية فى الحصول على المعلومات الصحية وبين بعض المتغيرات مثل :

١- محل الإقامة .

٢- نوع التعليم .

١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الطالبات الجامعيات على القنوات الفضائية العربية فى الحصول على المعلومات الصحية ومكان إقامتهن(حضر - ريف) " تشير بيانات جدول رقم (١٧) إلى وجود علاقة ارتباطية بين درجة اعتماد الطالبات الجامعيات بالحضر والطالبات الجامعيات بالريف على البرامج الصحية بالفضائيات فى الحصول على المعلومات الصحية حيث بلغت قيمة (ت) (٢,٩٢٣) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠٤).

٢- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الطالبات الجامعيات على القنوات الفضائية العربية فى الحصول على المعلومات الصحية ونوعية تعليمهن (حكومى - خاص)" تشير بيانات جدول رقم (١٨) إلى عدم وجود فروق بين درجة اعتماد الطالبات الجامعيات بالتعليم الحكومى والطالبات الجامعيات بالتعليم الخاص على القنوات الفضائية العربية فى الحصول على المعلومات الصحية حيث بلغت قيمة (ت) (٠,٩٢٤) عند مستوى دلالة (٠,٣٥٦)

مجالات مقترحة لتطوير البرامج الصحية بالقنوات الفضائية العربية

١- التوسع فى تقديم البرامج الصحية الموجهة للمرأة فى جميع مراحل حياتها ، مع الاهتمام باختيار أوقات مناسبة للإذاعة بما يتناسب مع أوقات المرأة فى مرحلة التعليم الجامعى وذلك باعتبارها مرحلة الإعداد والتكوين الفعلى للمرأة مما ينعكس على الرعاية الصحية للأسرة بأكملها فى المستقبل وبعد زواجها .

٢- الاهتمام بالصحة بمفهومها الشامل (صحة نفسية - بدنية - عقلية) كما عرفت منظمة الصحة العالمية ، وتقديم برامج صحية تهتم بمشاكل المرأة النفسية كعواقب العنف الأسرى الذى قد تتعرض له أو بمشاكلها البدنية مثل الإصابة بالسمنة أو سوء التغذية ، وكذلك الاهتمام بالمشاكل النفسية التى قد تصاب بها المرأة .

٣- تعريف المرأة خاصة فى مرحلة المراهقة المتأخرة بمسئولياتها الصعبة ، فالمرأة فى تلك المرحلة تصبح هى المسئولة الأولى عن وقاية نفسها من الأمراض وعن إتباع طرق العلاج المفروضة .

٤- تناول البرامج لكافة المشاكل الصحية التى تعانى منها المرأة ، مع التنسيق بين وزارتى الإعلام والصحة ، ليكون لدى مقدمى البرامج مرجع علمى صحيح وموثق وتقدمه وزارة الصحة .

٥- مشاركة القنوات التليفزيونية فى توفير الية لعلاج الحالات المرضية غير القادرة من التنوية عن هذه الحالات ومدى امكانية مساهمة افراد او جهات لتولى مهمة علاجها أو من خلال تقديم الدعم المادى للعلاج فى المستشفيات الخارجية .

المراجع

- (١) Atkin,c.,&Wallack,L,eds."Mass communication and public health",(Newbury Park:Sage Publications,1999).p.23
- (٢) Cift, E ." What did you say you do ? health communicateion and where we fit in", (Journal of Health Communication , vol.2 , 1997).p.6.
- (٣) Harlock , E. B. " Development psychology 4th ed , (New York , Mcgrow hill , book , company , 1975).p.174
- (٤) عاطف العبد : مدخل إلي الاتصال والرأي العام : الأسس النظرية والإسهامات العربية ، ط٣ (لقاهرة: دار الفكر العربي ، ١٩٩٩)، ص١٨ .
- (٥) Chew,F&. Palmer , S.&Zofiaslonika, S.K. " Enhancing health knowledge , health belifies ,and health behaviors in poland through health promoting television program series", :(Journal of health Communication , vol . 7 , 2002).p.30-44
- (٦) عماد عبد المقصود شلبي . علاقة التعرض للبرامج الصحية بالقنوت التلفزيونية العربية بمستوي المعرفة الصحية لدي الجمهور المصري ،رسالة ماجستيرغير منشورة، (كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٧)
- (٧) وسام محمد نصر. دور حملات التوعية في الراديو والتلفزيون في التثقيف الصحى للمرأة المصرية:رسالة دكتوراة غير منشورة ، (كلية الاعلام ، جامعة القاهرة،٢٠٠٦)
- (٨) Junewils ." The relationship between media,behaviors ,andattitudes toward breast health awareness",phD, (united state:University of Fielding graduate , 2007).
- (٩) ميلفين ديفيلر ، سندرا بول رو كتيش " نظريات وسائل الإعلام ، ترجمه كمال عبد الرؤوف ، (القاهرة ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، ١٩٩٢) ، ص ٤١٣ .
- (١٠) سوزان يوسف القليبي . " انعكاسات تعرض الطفل للتلفزيون علي ثقافة الصحة " ، مجلة المصرية لبحوث الإعلام ، (:كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ،العدد ٤ ، ١٩٩٩) ص ، ٣٥ .
- (١١) المرجع السابق ، ص ٣٥ .
- (12) Sven Windah & Denis me quil . Communication models for the study of mass communication , (New York , Longman publishing , 1993) . p . 112
- (١٣) حسن عملد مكاوى ، ليلى حسين السيد .الاتصال ونظرياته المعاصرة ، (القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٨) ، ص ١٦٤ .

- (١٤) على سيد على . علاقة الانتماء الحزبي في مصر بالتعرض للمواد السياسية في الاذيو والتلفزيون - دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (كلية الآداب ، جامعة أسيوط ، ٢٠٠٢) ، ص ٥٩ .
- (١٥) رابعة محمود محمد رشيد الدريملى . دور إذاعة وتلفزيون فلسطين في نشر المعلومات الصحية لدى المرأة الفلسطينية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (معهد البحوث والدراسات الإعلامية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، جامعة الدول العربية ، القاهرة، ٢٠٠٦) ، ص ٥٦
- (١٦) محمد عبد الوهاب الفقيه. العلاقة بين الاعتماد على القنوات التلفزيونية الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الاخبارية في المجتمع اليمني، رسالة دكتوراه غير منشورة، (كلية الاعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢) ، ص ٥٢
- (١٧) محمد عبد الحميد. نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، (القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٧) ، ص ص ٢٣٨ - ٢٣٩
- (١٨) حسن عماد مكاوى ، لىلى حسين السيد . " الاتصال ونظرياته المعاصرة "، مرجع سابق ، ص ص ٣٣٠ - ٣٣٣
- (١٩) بشار عبد الرحمن مظهر دور التلفزيون اليمني في إمداد الجمهور بالمعلومات الصحية ، رسالة ماجستير غير منشوره ، (كلية الإعلام، جامعة القاهرة ٢٠٠٣) ، ص ٤٨
- (٢٠) وسام محمد نصر. دور حملات التوعية في الراديو والتلفزيون في التثقيف الصحى للمرأة المصرية: رسالة دكتوراه غير منشورة ، (كلية الاعلام :جامعة القاهرة، ٢٠٠٦) ، ص ٣٢
- (٢١) انهام الدسوقي احمد. البرامج الصحية في الراديو والتلفزيون وتبني الممارسات الصحية السليمة في الريف المصري، رسالة دكتوراه غير منشوره، (كلية الإعلام، جامعة القاهرة: ١٩٩٥) ، ص ٢٩
- (٢٢) Signorielli & Lears "Television and children`s conceptions of nutrition: unhealthy message " , (Journal of Health Communication , vol. 4, 1999) , p.102
- (٢٣) Byrd Bredbenner .Acontent Analysis of health related Information on television the simpsons , PhD ,(Montclair State University , U. S . A , 2003) , p.55
- (٢٤) Fiona Chew Palmer , " Zofia Slonska , Kalxani . " Enhancing health knowledge , health beliefs , and health behavior , Television program series " , (Journal of Health Communication , vol 9 , 2004) , p.22
- (٢٥) بشار عبد الرحمن مطهر. مرجع سابق، ص ٥٠
- (٢٦) أنهام الدسوقي احمد. مرجع سابق، ص ٣٥

الملاحق

جدول (١) توصيف البرامج عينة الدراسة

اسم البرنامج	القناة	دورية تقديم البرنامج	موعد تقديم البرنامج	مدة البرنامج	عدد حلقات البرنامج	نوع الرسالة الصحية
العبادة	الحياة الأولى	يومي	فترة الصباح	من ٤٠ ق فأكثر	٧٢ حلقة	الوعى العلاجى
سيدتى	الفضائية المصرية	يومي	فترة الظهيرة	من ٤٠ ق فأكثر	٧٢ حلقة	الوعى العلاجى والوقائى
٩٠ دقيقة	المحور	يومي	فترة المساء	من ٤٠ ق فأكثر	٦٠ حلقة	الوعى العلاجى والوقائى
صحتك بالدنيا	الفضائية المصرية	أسبوعى	فترة الظهيرة	من ٤٠ ق فأكثر	١٢ حلقة	الوعى العلاجى والوقائى
أحلى الأوقات	الحياة الثانية	يومي	فترة المساء	من ٤٠ ق فأكثر	٤٨ حلقة	الوعى العلاجى والوقائى
الحياة اليوم	الحياة الأولى	يومي	فترة المساء	من ٤٠ ق فأكثر	٨٤ حلقة	الوعى العلاجى والوقائى

جدول (٢) نوع الموضوعات والقضايا الواردة بالبرنامج

نوع القضية	التكرار	ك	%
اجتماعية	٦٠٥	٦٠٥	٤٧,٤
سياسية	١٧٥	١٧٥	١٣,٧
اقتصادية	٦١	٦١	٤,٧
دينية	٢٠	٢٠	١,٥
رياضية	٣٧	٣٧	٢,٨
فنية	٦٩	٦٩	٥,٤
صحية	٢٠٠	٢٠٠	٢٣,٥
أخرى	٩	٩	٧٠٥,٣
الإجمالى	١٢٢٦	١٢٢٦	١٠٠

جدول (٣) توزيع القضايا الصحية الواردة بالبرنامج

التكرار	ك	%
معلومات صحية عامة " صحة وجمال "	٨٨	٢٩,٣
السمنة وسوء التغذية	٦٢	٢٠,٦
التثقيف الإيجابي والجنسى	٤٥	١٥
سرطان الثدي	٣٣	١١
العنف	٢٥	٨,٣
أخرى	٤٧	١٥,٦
الإجمالي	٣٠٠	١٠٠

جدول (٤) طبيعة المعلومة الصحية العامة " صحة وجمال "

التكرار	ك	%
طبيعة المعلومة	٨٨	١٠٠
كلاهما	٨٨	١٠٠
الإجمالي	٨٨	١٠٠

جدول (٥) المداخل المستخدمة في عرض " صحة وجمال "

التكرار	ك	%
المدخل	٨٨	٥٠
الصحي	٨٨	٥٠
التعليمي	٨٨	٥٠
الإجمالي	١٧٦	١٠٠

جدول (٦) الاستمالات المستخدمة في عرض " صحة وجمال "

التكرار	ك	%
الاستمالات	٨٨	٥٠
العقلية	٨٨	٥٠
التخويف	٨٨	٥٠
الإجمالي	١٧٦	١٠٠

جدول (٧) مصدر المعلومات الصحية العامة " صحة وجمال "

ك	%	التكرار مصدر المعلومة
١٦	١٨,١	طبيب
٧٢	٨١,٨	أخرى
٨٨	١٠٠	الإجمالي

جدول (٨) مشاركة الجمهور في " صحة وجمال "

ك	%	التكرار مشاركة الجمهور
٨٨	١٠٠	يشارك
٨٨	١٠٠	الإجمالي

جدول (٩) أشكال مشاركة الجمهور في " صحة وجمال "

ك	%	أشكال المشاركة التكرار
٨٨	٣٦,٩	اتصال هاتفي
٧٥	٣١,٥	رسائل
٧٥	٣١,٥	فاكس
٢٢٨	١٠٠	الإجمالي

جدول (١٠) نوعية مشاركة الجمهور في " صحة وجمال "

ك	%	التكرار نوع المشاركة
٨٨	١٠٠	طرح أسئلة واستفسارات
٨٨	١٠٠	الإجمالي

جدول (١١) القوالب المستخدمة في تقديم " صحة وجمال "

ك	%	التكرار القوالب المستخدمة
٨٨	٨١,٤	حوار
٢٠	١٨,٥	منوعات
١٠٨	١٠٠	الإجمالي

جدول (١٢) أسلوب عرض المعلومات الصحية العامة " صحة وجمال

%	ك	التكرار
		أسلوب العرض
١٠٠	٧٢	حوار مع ضيف مع عرض رسوم وصور توضيحية
١٠٠	٧٢	الإجمالي

جدول (١٣) العلاقة بين التعرض والاعتماد

التعرض	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة بيرسون	مستوى الدلالة
درجة الاعتماد	١,٩٢	٠,٨٨٤	٠,٦٨٣	٠,٠١
درجة الثقة	٢,٠٨	٠,٩١٠	٠,٦٤٤	٠,٠١
درجة المعالجة	١,٨٦	٠,٩٤٥	٠,٥٧١	٠,٠١
درجة الصلاحية	٢,٠٣	٠,٨٦١	٠,٦٧٤	٠,٠١

جدول (١٤) العلاقة بين كثافة التعرض والاعتماد

كثافة التعرض	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة بيرسون	مستوى الدلالة
درجة الاعتماد	١,٩٢	٠,٨٨٤	٠,٠٣٦	٠,٠٥
درجة الثقة	٢,٠٨	٠,٩١٠	٠,٠١٤	٠,٠٢
درجة المعالجة	١,٨٦	٠,٩٤٥	٠,٠٢٢	٠,٠٥
درجة الصلاحية	٢,٠٣	٠,٨٦١	٠,٠١٨	٠,٠٣

جدول (١٥) العلاقة بين مدى الاستفادة والاعتماد

درجة الاستفادة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة بيرسون	مستوى الدلالة
درجة الاعتماد	١,٩٢	٠,٨٨٤	٠,٧٥٤	٠,٠١
درجة الثقة	٢,٠٨	٠,٩١٠	٠,٧٧٢	٠,٠١
درجة المعالجة	١,٨٦	٠,٩٤٥	٦٨٥.	٠,٠١
درجة الصلاحية	٢,٠٣	٠,٨٦١	٠,٧٦٥	٠,٠١

جدول (١٦) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين مجموعات الطالبات الجامعيات وفقاً لدوافع المشاهدة ومستوى المعرفة بالموضوعات الصحية

مصدر البيانات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢٠١٨٢,٦٧٧	٧	٢٨٨٣,٢٤٠	٢٧٤,٢٠١	٠,٠١
داخل المجموعات	٤٢٠٦,٠٢٧	٤٠٠	١٠,٥١٥		
الإجمالي	٢٤٣٨٨,٧٠٣	٤٠٧			

جدول (١٧) العلاقة بين درجة الاعتماد ومكان الإقامة

مكان الإقامة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ريف	٢١٢	١,٨٠	٠,٨٩٣	٢,٩٢٣	٤٠٦	٠,٠٠٤
حضر	١٩٦	٢,٠٥	٠,٨٥٨			

جدول (١٨) العلاقة بين درجة الاعتماد ونوع التعليم

نوع التعليم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
حكومي	٢٠٣	٢,٠٧	٠,٨٣٢	٠,٩٢٤	٤٠٦	٠,٣٥٦
خاص	٢٠٥	٢,٠٠	٠,٨٨٨			